



الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٣هـ / تموز ١٩٥٤م

يا أهلنا الثائرين في عموم المناطق المحررة في سوريا عليكم أن تكونوا على مستوى الوعي والحدث، فتبصروا مكر أعدائكم وفخاخم السياسية وعلى رأسها الحل السياسي القاتل ودستور الكفر العلماني الذي تصنده أمريكا عبر أدواتها وصناعاتها، وابقوا على عهدكم في الاستمرار بثورتكم حتى النهاية، وحافظوا على تضحيات شهدائكم بأن لا تكون ثمرتها إلا حكماً بالإسلام رغم أوف كل من يبقونها عوجاً من أعداء الإسلام وأذنايه في ديارنا. ففي ذلك عز الدنيا ونعيم الآخرة بإذن الله عز وجل.

اقرأ في هذا العدد:

- حراك الجزائر ووهم الانتقال الديمقراطي! ... ٢
- بالخلافة نقتلع نفوذ الكافر المستعمر من السودان ... ٢
- قادة فصائل الشام على خطأ صانعهم
- فساداً وإفساداً واستبداداً ... ٣
- الصادق بلعيد وهيئته أبواق لاكتيكية صدئة ... ٤
- من يوقف جرائم الأمم المتحدة في اليمن؟ ... ٤

Alraiah.HT @ht_alrayah /AlraiahNet /alraiah.ht /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ٣٩٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

حكام الخليج يتسابقون في التطبيع مع كيان يهود

بقلم: المهندس باهر صالح*

لقد أصبح من نافذة القول إن حكام المسلمين ومنهم حكام الخليج هم أدوات رئيسية في مسلسل تصفية قضية فلسطين لصالح كيان يهود، وهم يتسابقون في ذلك قبائل، أو يتناوون تبعاً للأوامر العليا التي تأتيهم من واشنطن أو لندن، وتبعاً لبعض الحيليات والمستجدات التصفية، ولكنهم بالنهاية متفقون ومتواطون على تصفية القضية لصالح الاحتلال. وفي هذا السياق يأتي تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي يوم الأربعاء الماضي على مواقف دول المجلس، الست «الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».

فحتى هذا التصريح والذي جاء في سياق الرد واتخاذ موقف من الانتهاكات الأخيرة التي قام بها كيان يهود بحق المسجد الأقصى وهو من المفترض أن يكون تصريحاً إيجابياً وداعماً لتصية فلسطين، إلا أنه يشكل إدانة واضحة وكشفاً لمواقف حكام دول الخليج المخزية، فهو يؤكد على أنهم يدعمون دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، أي أنهم لا يدعمون تحرير فلسطين ولا إخراج يهود منها، بل تمكينهم على أكثر من ٨٠٪ من أرض فلسطين، وتقسيم القدس إلى شرقية وغربية ومساحة يهود بالغربية دون الشرقية، أي أنه تفرقة واضح بثلاثة أرباع فلسطين والقدس مقابل دولة هزيلة تسمى فلسطينية على أقل من ربع مساحة فلسطين، وهو عينه المشروع الأمريكي القديم الذي أقرته الإدارة الأمريكية عام ١٩٥٩م من أجل حل الصراع على نحو يمكن يهود من الأرض المباركة ويحفظ له أمنه واستقراره في خسارة الأمة الإسلامية. أما تصريحهم بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى، فهو صحيح لو كان الحديث عن الشعوب والناس، وهذا أمر طبيعي لأن فلسطين والقدس والأقصى هوى أفئدة المسلمين وارتباطهم بها نابع من ارتباطهم بالإسلام وبمحمد ﷺ وبسورة الإسراء، وهذا ما يقف شوكة في حلق الاستعمار ويهدد والحكام، أما إن كانوا يقصدون بأنها قضية الحكام الأولى فهذا هراء وكذب صريح، بل كل مواقفهم القديمة والحديثة والمستجدة تذهب باتجاه مصالح الاستعمار وتصفية قضية فلسطين لا نصرتها. ولا أدل على ذلك مؤخر من حملات ومشاريع التطبيع العنيفة التي يشارك فيها حكام الخليج بكل وقاحة وسفوق غير أن يهود يتواصل على أهل فلسطين، والتي ملأت الأفاق واشتهرت في الجنبات حتى لم تعد تخفى على أحد.

ولقد بات واضحاً في السنوات الأخيرة مدى تأمر الحكام، ومنهم حكام الخليج، على قضية فلسطين، بحيث يساهمون بعلاقاتهم والأموال التي اغتصبوها من الأمة الإسلامية، في تدليل العقبات أمام تصفية القضية، فمن جانب يقيمون العلاقات العنيفة والسرية مع الكيان الغاصب والتي من شأنها أن تفتح المجال أمامه لنفاذ البلاد الإسلامية شعبياً وتجارتياً ولوجسيتياً، ومن جانب آخر يعملون من خلال علاقاتهم مع بعض الفصائل في قطاع غزة والسلطة على تركيع أهل فلسطين وترويض المعادين أو المقاومين. ولقد وجدت الإدارة الأمريكية الحالية والتي سبقتها صالحتها في حكام الخليج لا سيما وهم يتهافنون لنيل رضاها إما معاملة لها أو مساندة بأوامر من سيدهم العجوز برطانيا بعد أن باتت تسيطر أمريكا طعماً

موجة الغلاء الكبيرة في الأردن

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: تجتاح الأردن موجة غلاء كبيرة تطل غلاء السلعة الغذائية الأساسية كالدواجن والزيوت واللحوم الحمراء كما وتطل غيرها من السلع الأخرى، فهل هذه الأزمة المعيشية عابرة أم أن لها أسباباً ضاغطة على النظام الاقتصادي في الأردن نتيجة علاقاته الإقليمية والدولية؟ وما مدى صحة ما يشاع من أن مرض كورونا والحرب الروسية الأوكرانية هما السبب في غلاء الأسعار؟

الجواب: باستعراض الوضع الاقتصادي في الأردن يتبين ما يلي: أولاً: إن السبب الجامع لموجة الغلاء في الأردن يمكن تلخيصه بعدم رعاية الدولة لمواطنيها، فمما يحفز البحر الميت بسبب استغلال كيان يهود لمياه نهر الأردن ومياه البحر الميت الذي يقيم يهود على شواطئه المنشآت الصناعية الصحية والمعدنية فإن الأردن يقيم في المقابل منشآت صغيرة لا تسمن ولا تغني من جوع... ويمتنع الأردن عن التفتيش النقال عن النفط والغاز في محيط البحر الميت والذي قدرت بعض المصادر بأن مصادر الطاقة فيه تمثل ثروة هائلة ومن الطراز الأول... وفي الوقت الذي تتكبد فيه خزينة الدولة خسائر كبيرة في استيراد الغاز من كيان يهود لتشغيل محطات الطاقة الكهرنائية بالإضافة لاستخدامات الغاز الأخرى، فإن الأردن من زاوية أخرى لا يغير اهتماماً باستيراد الغاز من دول الخليج الغنية به، ومن زاوية أهم فإنه لا يقيم المحطات النووية لإنتاج الكهرباء واستغلال الكميات الهائلة من اليورانيوم في باطن الأراضي الأردنية... وعلى الرغم من بعض «المنطقة» عن دراسات في هذا المجال إلا أن النظام الأردني، لو كان صادقاً مخلصاً، فهو قادر على أن يصبح المورد الأول للكهرباء في المنطقة برمتها بفضل الطاقة النووية الهائلة التي تحتجزها أراضيه.

ثانياً: ولما أخذ الناس في الأردن يعتمدون بشكل جزئي على الطاقة الشمسية لسد جزء من فواتير الكهرباء في منازلهم ومصانعهم فقد تحتكت الحكومة

في رحاب دستور الخلافة

دين الدولة الإسلام

أم العقيدة الإسلامية أساس الدولة!!

بقلم: الأستاذ محمد صالح

الدولة هي كيان تنفيذي لمجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات، أي كيان تنفيذي لثقافة المجتمع الذي يبرع فيه شؤون الناس، فكان لا بد للأنظمة التي تطبقها الدولة أن تعبر عن وجهة النظر للمجتمع. والقول إن الدولة لا هوية لها أو هي محايدة، فكرة وهمية ليس لها وجود في الواقع. ومن هنا كانت أهمية المادة الأولى في مشروع دستور دولة الخلافة، الذي وضعه حزب التحرير بين أيدي المسلمين: «العقيدة الإسلامية هي أساس الدولة، بحيث لا يتأتى وجود شيء، في كيانها أو جهازها أو محاسبتها أو كل ما يتعلق بها، إلا يجعل العقيدة الإسلامية أساساً له. وهي في الوقت نفسه أساس الدستور والقوانين الشرعية بحيث لا يسمح بوجود شيء، مما له علاقة بأي منهما إلا إذا كان مستقماً عليه دولة الخلافة الراشدة الثانية، وهو العقيدة الإسلامية؛ فكل ما يطبق في الدولة إما منبثق عن العقيدة الإسلامية أو مبني عليها، مع نفيها أن تقوم دولة الخلافة على الانتماء للأرض أو العرق أو الجغرافيا أو القومية أو الوطنية. فتكون بحق دولة الأمة الإسلامية مهما تعدت أوطانها وأعرافها وإلغاتها وبعثت المسامات بين ولاياتها، وهذا لا ينفي أن الدولة الإسلامية يكون رعايها غير المسلمين - ترعى شؤونهم وتطبق عليهم نظام الإسلام - مع تركهم على خصوصياتهم الدينية، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بَطْغَاوَةً يَوْمُنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَفْسَكَ بِالْغُرُورِ الرُّشْدَ لَا الْفِضَاءَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦]. أما لماذا لم يكتف في المادة بأن يقول: «دين الدولة الإسلام»، كما هو مدون في دستاير الدوليات المتخلفة في البلاد الأخرى؟ فلأن «دين الدولة الإسلام» مصطلح خطير يراد به فصل الدين عن الحياة وعن الدولة، لذا وضع في دستاير الدول العلمانية التي تحكم البلاد الإسلامية، وهو نص يضرب كل محاولة لتطبيق الإسلام كما حصل في مصر أثناء حكم محمد مرسي غفر الله له. «دين الدولة الإسلام» يعني أن ما يتعلق بالدين من شعائر وأعياد في الدولة يكون من الإسلام، فهذه الدول التي نصت دستايرها على أن «دين الحياة» فهذا الدول التي نصت دستايرها على أن «دين الدولة الإسلام» لا تطبق أحكام فصل الخصومات في القضاء وأحكام الاقتصاد والتعليم والسياسة الخارجية والحكم، حسب أحكام الإسلام. أما في الدولة الإسلامية فلا خيار إلا بتطبيق الإسلام كاملاً، وكل حكم يجب أن يكون فيها منبثقاً عن العقيدة الإسلامية، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ يُؤْمِنُ إِذًا فَعَتَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَمْ أَرَأَى أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]

من الأقصى المبارك حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين يدعو جيوش الأمة للذود عن مقام النبي الأكرم ﷺ

دعا حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين جيوش الأمة للتحرك والتصدي لأعداء الإسلام والمعتدين على جناب النبي الأكرم ومقامه الشريف، كما عزا الحزب استهانة الأعداء بمقدسات الأمة وعقيدتها إلى تخاذل حكام المسلمين وجبنهم وتقاصمهم عن نصرمة الدين. جاء ذلك في كلمة القيت في باحات المسجد الأقصى المبارك عقب صلاة الجمعة ٢٠٢٢/٦/١٠. وجاء في الكلمة أن مسؤولية الجيوش تكمن تجاه عقيدة الأمة ومقدساتها، وأن الاعتداء على العقيدة والمقدسات لا يكون الرد عليه إلا بإعلان الجهاد في سبيل الله، وما سوى ذلك هو تفریط وخذلان. واعتبر الحزب أن ارتهان جيش باكستان وجيش مصر وجيوش بلاد المسلمين لأمرىكا والحكام العملاء جعل هذه الجيوش ذليلة فاقلة للقيمة والعالية وفاقدة للإرادة ما جراً أعداء الإسلام على كل الحرمات ليهتكوها، وتساهل الحزب: هل من قائد فذ ومجاهد عظيم يأخذ على عاتقه تحرير هذه الجيوش من التبعية لأعداء الإسلام؟! هل من قائد رباني يقود هذه الجيوش في ميادين الجهاد نصرته للإسلام ولرسول الله ﷺ؟! ولما أبنا الأمة في الجيوش ليقوموا بواجبهم عسى الله أن يخرج من بينهم رجلاً أتقى من الضباط والأركان جددون سيرة خالد بن الوليد وتبينة بن مسلم وصلاح الدين.





بالخلافه نقتلع نفوذ الكافر المستعمر من السودان

بقلم: الأستاذ عبد السلام إسحاق *

انطلقت يوم الأربعاء الماضي الجلسة الافتتاحية لمعدنات الحوار السوداني - السوداني بتيسير من الآلية الثلاثية المشتركة، بحضور اللجنة العسكرية بمجلس السيادة برئاسة نائب رئيس المجلس السيادي الانتقالي الفريق أول حمديتي، وحزب الاتحاد الديمقراطي الأصل إلى جانب المؤتمر الشعبي، وقوى الحرية والتوافق الوطني، وتحالف قوى الحراك الوطني، والجبهة الثورية، والحزب الليبرالي، فيما يزعم المبعوث الأممي فولكر بيرتس دعمهم المرحلة الانتقالية في كلمته أن القرار في النهاية بيد السودانيين، وأضاف نريد أن نحدث تغييراً حقيقياً من خلال الحوار، ودورنا هو تسهيل الحوار. ودعا حمديتي الأطراف التي امتنعت عن المشاركة في جلسات الحوار المباشر إلى تغليب المصلحة العليا للبلاد والانخراط في الحوار.

إن الأزمة السياسية الحالية في السودان، والتي نشأت منذ ثلاث سنوات، هي في الأصل صراع دولي؛ أمريكا من طرف وأوروبا وخاصة بريطانيا طرفها الآخر، أما أدوات الصراع فهم العسكريون والمدنيون، والحركات المسلحة، وبعض الأحزاب، ولجان المقاومة، والتجمعات التي أنشئت عقب الإطاحة بالبشير. وكان انقلاب البرهان في ١٠/٢٥ الماضي هي الحكومة المدنية قد جاء بعد ساعات من اجتماعه بالمبعوث الأمريكي وكان من أجل قصصه أجنحة أوروبا، وإبعاد أدواتها، فقام البرهان بوضع حدود تحت الإقامة الجبرية وضيق عليه الخناق، واعتقل وزراء حكومته، فجن جنون عملاء السفارات الأوروبية، ففرقت قوى الحرية والتغيير شعار اللات الثلاث (لا مفاوضات، لا شراكة، لا شرعية) مع العسكر، ومررت الأيام والشهور وأمريكا تحكمت قبضتها. ومع حراك الشارع للضغط بتدبيرها من عملاء أوروبا، قامت أمريكا بتدريك الأزمات الأخرى متمثلة في الآلية الثلاثية، وقبلها قام فولكر بيرتس بالجلوس مع الأطراف كافة ومنهم لجان المقاومة التي تم إقناعها بضرورة الجلوس والحوار للخروج من الأزمة القائمة، مع وصول مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية مولي في البلاد قبل بدء جلسات الحوار، وترويض زوار السفارات الغربية، وقد بدأ بالفعل جلوس الممثلين للحوار مع العسكر بحضور مولي في والسفير السعودي بالخرطوم، ووصف الحوار بأنه غير مباشر.

وأصدرت السفارة الأمريكية بالخرطوم بياناً جاء فيه: "بدم مقدر من السفارة السعودية وبحضور وفد الولايات المتحدة الأمريكية وممثلين من المكون العسكري وقوى الحرية والتغيير المجلس المركزي، التقوا اليوم التاسع من حزيران/يونيو بغرض تبادل الأفكار حول كيفية حل الأزمة السياسية الراهنة وكذلك الوصول لعملية سياسية تؤدي إلى الانتقال الديمقراطي". وجاء في البيان: "إننا نرحب بالتمازج الطرفين لوضع مصلحة بلادهم أولاً، والحوار مع أصحاب المصلحة الآخرين. هذا الاجتماع لا يشكل بأي حال من الأحوال بديلاً للآلية الثلاثية، ولكن يتطابق مع دعم كل الجهود لبناء الثقة بين الأطراف".

وأكد الناطق الرسمي باسم قوى الحرية والتغيير والمنهض سر السيف بعد انتهاء الاجتماع المشترك بين الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والإيقاد، مع المكتب التنفيذي للحرية والتغيير أنهم على استعداد للتعاطي الإيجابي مع الآلية لتحقيق عليه واسترداد مسار التحول المدني الديمقراطي بسلطة كاملة تمثل الجميع.

إن الحقيقة الماثلة للعيان أن مرتزقة السياسة قد أفسدوا حياة الناس، وحولواهم إلى جحيم لا يطاق بأفكار الغرب الانحلالية، ونظامه الرأسمالي الجشع، بل أكثر من ذلك حيث استرخصوا دماء الأبرياء من أجل الوصول لكرسي الحكم، ومناصفة العككة فيما بينهم، لفهمهم الخطأ بأن السياسة مجرد مراوغة ونفاق وكذب وتنفيذ لأوامر أسياهم الغربيين، وغاب عن أذهانهم المفهوم الصحيح للسياسة وهو رعاية شؤون الناس وحفظ مصالحهم.

إن أمريكا لا تريد استقراراً للسودان، بل تسعى لتفتيته وتقسيمه إلى مرقق مرمقة، وفصل جنوب السودان خير دليل، وبسير المخطط لتمزيق المتبقي في دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان، وشرق السودان وشماله، ليسهل عليها إحكام قبضتها والاستفراد بحكم السودان لنهب خيراته ونشر مدينتها القائم على فصل الدين عن الحياة، أما كون أمريكا تريد تحولا ديمقراطياً كما يحلم المتوهمون فهذا مجرد خداع أمريكي وهي تبحث عن تحقيق لها مصالحها أيا كان، وتفضل في ذلك الكتلكتوريين، فالنظام الديمقراطي برمته قائم على الكذب والتضليل، وقد شاهدنا ما حل بمبنى الكونجرس من أنصار ترامب وأنصار بايدن، فلتعلم أمريكا وكل ملة الكفر أن اندثار عهد الظلام والهيمنة الأمريكية قد بات وشيكاً، وأن أهل السودان قد أدركوا المخطط ويعلمون لفظ الوسط السياسي المنتفع التابع للغرب المستعمر.

إن ما يريداه أهل السودان هو نظام يحقق لهم العدل والمصالح من الظالمين، ومحاسبة الحكام الفاسدين، وكل من ارتكب جرماً في حق البلاد والعباد، وإعطاء كل ذي حق حقه، وإنصاف الظالمين، وهذا لن يتحقق عبر أنظمة تجعل قائمة على تشريعات الغرب الكفيرة، أنظمة تجعل المحاصصة والمصلحة فوق كل اعتبار، لن يتحقق ذلك إلا بنظام يستمد تشريعه من خالق الكون والإنسان والحياة، نظام من الله سبحانه وتعالى القائل: ﴿وَأَنْ كَفَرَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ أَنْتَ اللَّهُ﴾، ولنا في رسول الله أسوة حسنة، إن أذام الله الدولة، ووجد المجتمع من الانحطاط إلى الرقي بقيادة العالم ثلاثة عشر قرناً من الزمان، واليوم نستطيع القيام بذلك عندما يقوم المحصلون من الضباط في المؤسسات العسكرية بإعطاء النضرة لحزب التحرير الذي يحمل مشروع الأمة، وقد أعد لذلك عدته، وجهر رجال دولة، و دستوراً آييناً شكل الدولة، وأجهزة الحكم والإدارة، ونظاماً اقتصادياً فريداً، ونظاماً اجتماعياً عفيفاً، وتربية النشء، بأسس تعليم منهجي، إن نمط العيش الذي يتطلع له حزب التحرير سيحول حياة البشرية إلى حياة آمنة مطمئنة، تعيد سيرة الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحين إن شاء الله.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

#بالخلافه نقتلع نفوذ الكافر

حزب التحرير/ ولاية سوريا إطلاق النار على المتظاهرين هو نهج الخطة

تقنيا على مظاهرات ريف حلب الشمالي وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، أكد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب أن: مواجهة حراك المتظاهرين بالرصاص الحي، وفرعات البنادق نضرة لحرك غفرين، يؤكدان تشابه عقلية الإجراء ووحدة نغمة رغم تنوع من يعتمدهم، ووحدة الثورة رغم مكر أعدائنا لتعزيق رتقتها والتفريق بين مناطقها، وأضاف عبد الوهاب في بيان صحفي: إن حرك الناس لرفع الظلم الواقع من المنظومة الفصائلية والشركاات الريحية يدل على حيوية أبناء الأمة، وأن جذوة الثورة لا زالت متقدة في نفوسهم. موضحاً: إن ما يحصل من أعمال حرق وتكسير وما نتج عنها من إطلاق رصاص وقتل، يتحمل مسؤوليته النظام التركي والمنظومة الفصائلية الذين غابت عنهم عقلية الرعاية، وسيطرت عليهم عقلية الجباية، وإن المنظومة الفصائلية المرتبطة؛ هي الضغط على الناس لكسر إرادتهم، والهاشم عن هدهم الأساس المتمثل في إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام، وخاطب البيان المسلمين في أرض الشام المباركة بالقول: إن جميع أنواع الطاقة من بتروا أو كهرباء أو غيرها مما يستعمل كوقود في البيوت أو المصانع.. لا يحل الدولة شرعاً أن تعطله لإفراذ لا زالت متقدة في نفوسهم؛ لأن هذه الطاقة هي من الملكية العامة للأمة، مضيفاً: إن أنواع الظلم والإرهاق التي تحصل للناس ليس سببها فقط فساد المنظومة الفصائلية وفساد حكوماتهم، بل في فساد الأنظمة والقوانين التي يسونها، لأنها أنظمة وضعية تفصل الدين عن الدولة، ما يؤدي إلى الشقاء والحرمان، ولذلك يجب على أبنائنا المسلمين أن يعملوا مع العاملين لتغيير الواقع الفاسد وإقامة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة. وختم البيان داعياً أهلنا الثائرين في عموم المحرر، أن يصرروا مكر أعدائهم، وفخاهم السياسية وعلى الراس السياسي القاتل وديستور الكفر الذي يمتدسه أمريكا عبر أذواتها، وأن يبقوا على عهدهم في الاستمرار بثورتهم لتكون ثمرتها حكماً بالإسلام رغم أنوف كل من يبعونها عوجاً.

حراك الجزائر ووهم الانتقال الديمقراطي!

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر



عن الحياة فضلاً عن الماجورين، لن يأسوا أبداً مهما تكرر الفشل من إعادة المحاولة.. فلعلها نتجج في الكزة الألف أو الألفين! ومن يديري؟! -٤- التكرر لهوية الأمة آمنه هاملاً؛ أقله الذلة والهوان في الدنيا؛ إذ الدخول في لعبة الخصم بقوانينها وقواعدها خيانة تُفضي حتماً إلى اليأس والهزيمة والصغار.

تؤكد من هذا المنبر على أن البديل الوحيد المفضي إلى رضوان الله والمحقق للرزق والرفعة والانتصار إنما هو عودة الخلافة على مناهج النبوة إلى ديار المسلمين من جديد، بوصفها مطلقاً شرعياً، علماً أن ما سوف يتحقق على أرض الواقع بقيامها هو من أوجب الواجبات، والذي ليس أقله توحيد الأمة وهجر الأعداء واسترجاع الثروات وإظهار دين الحق على الدين كله. فالخلافة مسألة شرعية أساساً.

أما من ناحية الواقع ومجريات الأحداث و"الإنجازات الدولية الوطنية" التي نشأت على أنقاض حكم الإسلام، في الجزائر وفي غيرها، فقد: ١- أصبح لا يخفى على أحد أن ما تعيشه الأمة الإسلامية اليوم من ضعف وتشرذم على أساس الفكرة الوطنية الدخيلة المفروضة عليها من الغرب، إنما هو حالة شاذة طارئة لا تدوم، نشأت جراء إقدام الكافر المستعمر الغربي على نشر سموم ثقافته ونظرتهم للحياة وأثارة الفترت من كل صنف في بلاد المسلمين، ثم هدم أركان الكيان الجامع للمسلمين وتفتيد أجنده بتعمزقة في أقطار عديدة وكليات هزيلة لا تقدر على شيء، يحكمها نواظير مجرمون متمرسون على خدمة الأجنبي عبر تضليل الناس وخداع الشعوب، مهمتهم الأساسية هي طمس هوية الأمة وفق إرادة المستعمر، ومنع شعوبها من الرقي والتحرر والعودة إلى الوحدة والقوة في ظل الإسلام.

٢- تبين أن التغيير في بلاد المسلمين بات ملحقاً بالنظر إلى إخفاق كل الدول الوطنية الحالية في إحداث أي نهوض أو تنمية أو تقدم يذكر، علاوة على أن هذه الكيانات المنتهية الصلاحية هي التي أوصلت الشعوب الإسلامية كما هو مشاهد في كل قطر إلى هذه الحالة التعيسة من الفوضى والانحسار، بعد أن أفسدت أحوال الناس على كافة الأصعدة على مدى عقود، وكرس كل أصناف التدهور والتبعية، وهي الآن حريصة على استمرار حالة التدهور والانحسار.

٣- بات معلوماً أن الدولة الوطنية الضيقة (أو القومية) التي تقصي الإسلام عن الحكم إنما هي امتداد لحكم المستعمر في ثوب جديد، وهي بالبرغم من كل التضحيات والمآسي إبان الثورات المسلحة وغيرها على المستعمر خلال العقود الماضية لعبت استعمارية جديدة من هذا الطرف أو ذاك بأساليب ووسائل مستحدثة غاية في الخبث والمكر، تجري بواسطتها عرقلة النمو وتكبيح المسلمين في بلادهم وتسويق حضارة الغرب وتثبيت طراز عيشه ونظرتهم للحياة، وضرب هوية الأمة على جميع المستويات، فهي بالمجملة أداة لتكريس التبعية والهيمنة الرأسمالية الاستعمارية المقتنية على هذه البلدان المكلومة سياسياً واقتصادياً وثقافياً وإطالة عمر سيطرة الغرب على الشعوب الإسلامية.

٤- تبين أن الدولة الوطنية هي في حقيقة الأمر أداة مهمة وفعالة بيد المستعمر من بين أدوات وأساليب أخرى لامتصاص ثروات الأمة ونهب خيراتها والشعوب وإفشال أو احتواء ثوراتها المستقبلية كلما ثارت أو انتفضت.

فهل يصح بعد هذه الحقائق وكل تلك المآسي أن نطالب من جديد بدولة مدنية تحت سقف الوطنية؟! «فأحككم الجاهليّة يَبغُونُ وَمنَ أَحْسَنُ مِنِ اللَّهِ حكماً يُقرُّمُ يُوقِنُونَ»

في أعقاب الحراك الشعبي الذي انطلق في الجزائر يوم ٢٠١٩/٠٢/٢٢م، وفي سياق إنشاء "حزائر جديدة" وفق رؤية المؤسسة الحاكمة في الجزائر، جاءت الضرورة الملحة لوضع دستور جديد للبلاد عبر استفتاء شعبي تقرر يوم ٢٠٢٠/١١/٠١م، وكان من أبرز مواده نذرة الحراك، وهو ما يعني تبني وركوب الحراك الشعبي بغرض إخضاعه بخدمة اعتبار الناخب للبلد من "الصباية" الفاسدة التي كانت تحكم؛ ويجري الآن إيهام الناس بعد استكمال بناء المؤسسات أن الجزائر الجديدة صارت واقعا، وأن البلد على أبواب إقلاع اقتصادي جديد، الأمر الذي يثير الدهول والخسرية. بينما الحقيقة هي أن كائنات الحكم الفاسدة والمفلسة لم يتغير منها شيء، وأن الزمرة الفاسدة التابعة للأجنبي والتي كانت تحكم قبل مجيء تبون رئيساً للجزائر في نفسها التي تحكم الآن ولكن بتوب جديد، رغم إبعاد من أبعاد وسجن من سجن.

وها هي "مبادرة لم الشمل" التي أعلن عنها الرئيس تبون يوم ٢٠٢٠/٠٥/٠٣م والتي تتضمن جولات من الحوار مع من اختارهم السلطة من الأحزاب والشخصيات تنبئ عن مصالحة جديدة بين الزمر المتصارعة على النفوذ باتت ينظر صاحب القرار ضرورة لـ"تقوية الجبهة الداخلية"، سوف تمكن الجميع من تقاسم الثروة والبرع من خلال الاستيراد باسم الاستثمار والمشاريع والصفقات، ولكن بالبرق الذكية والأساليب الخفية، علماً أن أهم وأبرز ما بات يوقر النظام الجزائري (التابع لأوروبا) في هذه الآونة ليس هو الوضع الداخلي بقدر ما هو الصراع الدولي على المنطقة، والأوضاع السياسية في الجوار شرقاً وغرباً وموقف أمريكا من الأحداث التي تجري في المحيط الإقليمي للجزائر، أو بالأحرى التحركات العسكرية الأمريكية عبر وكلائها في ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي وفي شرق القارة وغربها، وما بات مطلوباً من الجيش الجزائري إزاء المستجدات على الساحة الإقليمية جنوباً، علماً أن البلد يشهد في هذه الآونة تردداً اقتصادياً كبيراً وتضخماً وصل إلى مستويات غير مسبوقة.

فخفاً لنا الآن بعد اكتمال الدورة، أي بعدما تمكن العلام من إخماد أو احتواء احتجاجات الجزائر وأغلب الانتفاضات الشعبية الأخيرة في بلاد المسلمين عامة، أن نتحدث عن المصلحة الحقيقية لما سمي الثورات العربية، وإحصاء - بصدق - أبرز وأهم الدروس المستخلصة منها، وبالأخص تلك التي أقصى منها الإسلام وأبرز فيها مطلب الحرية والديمقراطية ورفع الحصر، وكذا الثورة التونسية بوصفها تجربة رائدة وناجحة بحسب الكثير، فقد تبين أن:

١- التحول الديمقراطي في بلاد المسلمين هو وهم، والسبب بسيط، وهو أن الديمقراطية تتناقض في الأساس مع هوية الشعوب في هذه البلدان المذكورة وفي غيرها، فضلاً عن أنها هراء وخدمة لا تؤتي قدرتها إذا تخلى أهل البلاد عن هويتهم، وهيئات الديمقراطية تحت سقف الدولة الوطنية سراب يجري وراءه المولعون بحضارة الغرب من الخبز

عطر الشعوب المعهورة - تبين لهم أن المتكلمين في اللعنة، أذئاب المستعمر الغربي، تحالبوا ولم يُصَفِّهم؛ ثم قرروا بعد ذلك إعادة المحاولة، دائماً تحت سقف الدولة الوطنية الوضعية.

٢- هؤلاء المضبوطون من أبناء الأمة بمفاهيم الغرب

قادة فصائل الشام على خطا صانعيهم فساداً وإفساداً واستبداداً

بقلم: الأستاذ محمد سعيد العبود

نشأت الأنظمة العربية بعد هدم الخلافة، بدعم من دول الكفر، وكانت هذه الأنظمة أشبه ما تكون بفصائل اليوم، كمجموعات من يسمى شريف مكة الشريف حسين، أو عصيات آل سعود وغيرهم من المجموعات في البلدان العربية، الذين ارتبطوا بالدول الداعمة لهم كفرنسا وبريطانيا، أمثال عملاء السادس من أيار، الذين أعدهم جمال باشا، وغيرهم ممن أوصلتهم إلى السلطة وحكموا بدساتير وقوانين وضعتها لهم الدول الداعمة، فما أشبه اليوم بالبحار! إن هؤلاء الفصائل المرتبطة تنفذ اليوم أجدات الداعمين وخطتهم وخطواتهم نحو الحل السياسي الأمريكي المقرر على أساس جنيف والقارة ٢٠٢٤. كما أقام قادة هذه المنظومة الفصائلية حكومات يحكمها كل فصيل على حدة، كحكومة الإنتاذ والحكومة المؤقتة، وأقام آخرون مناطق نفوذ لهم كحرب أرمينيا وخطواتهم في التصديق على النكاح بمساكلهم ومعاليهم عبر فرض الاتاوات والمكوس على العماير والحواريين والطرقات، كل هذا إيجاز للناس فيه الخلاص من هذا الوضع، ولكنه سيحصل أمراء الحرب جاثمين على صدور الناس، فضلاً عن فساد هذا الحال وعجزه عن حل مشاكل الناس لأنه من وضع بشر قاصرين ومستعمرين حاقدين.

ونذكر أهلنا على أرض الشام أن قادة الفصائل قد باعوا التصريحات ورهنوا قرار الثورة للداعمين، وأقاموا إمبراطوريات مالية لهم ولإبنائهم، أما أبناء الشهداء فلا بواكي لهم، وكذلك قام هؤلاء القادة بمنع المخلصين من المجاهدين من فتح الجبهات لتحرير المناطق التي سلموها تقييداً لوسئتي وأسائتي، وما قصة أبي خولة إلا خير دليل.

فهل ثار أهل الشام ليصلوا إلى هذا الحال من سكتى المخبمات بعيداً عن مدتهم وقهرهم وبلدائهم ليقطنوا مستوطنات مزرية على الحدود التركية ليطول بهم الزمان أشبه ما يكون بالترقية الفلسطينية، ليكونوا عامل تغير ديمغرافي يحفظ الأثر القومي التركي؟! هل ثار أهل الشام ليستبدلوا بنظام علماني نظاماً علمانياً آخر أو ليستبدلوا بحاكم يمسبب أمراء حرب مرتبطين ومستبددين يفترون الضرائب ويقتاتون على آلم الناس ويعتقلون كل من يصعد بكلمة حق أو ينكر عليهم فملهم واستبدادهم؟! هل لجرى أهل ثورة الشام أن يدركوا أن سكتومس على قادة الفصائل واستبدادهم بالقرار، وتمازجرتهم بقضية الثائرين، يسخط الله ودماء الشهداء التي بذلت، وسيبغضي إلى قيام نظام حكم علماني يحقق هذا النظام منه مصالح الدول الداعمة وسيدتها أمريكا وأمراء الحرب، من قادة الفصائل، بينما تذهب تصريحات أبناء الثورة سدى.

ثم انصاح سكتومس معانة شديدة من سوء الأوضاع

وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان يلتقي حركة المستقبل للإصلاح والتنمية

ضمن لقاءات حزب التحرير بالقوى السياسية في البلاد، التقى الأربعاء الماضي ٢٠٢٢/٦/٨ وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان بإمارة الأستاذ ناصر رضا - رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، وعضوية كل من الأستاذ عبد الله حسين - منسق اللجنة، والأستاذ عبد القادر عبد الرحمن - عضو اللجنة، التقى بقيادة حركة المستقبل للإصلاح والتنمية، وكان في استقبال الوفد د. ناجي مصطفى - الأمين السياسي، والأستاذ محمد حمدان أبو عنجة - المدير التنفيذي، والأستاذ مصعب محمد عثمان - الأمين العام بولاية الخرطوم. تحدث د. ناجي عن تكوين حركة الإصلاح والتنمية، والظروف، حيث تكونت في العام ٢٠١٩م بعد اعتصام القيادة العامة. كما تحدث الأستاذ ناصر معرفاً بحزب التحرير، وعمله في إنقاذ الأمة بعد دراسة عميقة قام بها الحزب، ووصل إلى أن المشكلة التي تعاني منها الأمة الإسلامية، والسودان جزء منها، هي غياب الإسلام في دولته الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، وأن الأزمة تكمن في تطبيق الأنظمة الرأسمالية الغربية في الحكم وفي الاقتصاد والجمعيات وغيرها، فوصل بنا الحال إلى هذا الدرك الذي يعيشه أهل السودان. أدى هذا الحال إلى أن تأتي المنظمات الكفورية: من الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والإيقاد، لتدخل في شؤون البلاد، وتشرف على وضع الحلول للمشاكل والأزمات التي تعاني منها البلاد، والتي لن تزيدها إلا تعقيداً، وفي الختام أكد الوفد والحركة على تواصل اللقاءات والزيارات لمزيد من بلورة القضايا المطروحة في الساحة السياسية.

التعميد لبعثة يونيتامس سنة أحرى وصاية صريحة للدول الاستعمارية على السودان

أكد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل): أن تعديد مجلس الأمن لبعثة يونيتامس يعني سنة أحرى من وصاية الدول الاستعمارية الصريحة على البلاد، ورفضها بالأدوات الإقليمية، فك الاشتباك بين أداتي الاستعمار الدولي: العسكر المدعومين من الاستعمار الحديث: أمريكا، وسين المدنيين العلمانيين المرتبطين بالاستعمار القديم: بريطانيا. وازاء هذا التعديد، واقتباساً من مشروع دستور دولة الخلافة، أكد أبو خليل في بيان صحفي على الحقائق الآتية: أولاً: حرم الإسلام أن يكون للكافرين على المؤمنين سيلاً. ثانياً: المنظمات التي تقوم على غير أساس الإسلام، أو تطبق أحكاماً غير أحكام الإسلام، لا يجوز للدولة أن تشترك فيها، لأنها تقوم على الأساس الرأسمالي العلماني: علاوة على أنها أداة في يد الدول الكبرى ولا سيما أمريكا. ثالثاً: لا يجوز لأي فرد، أو جماعة، أن تكون لهم علاقة بأي دولة من الدول الأجنبية مطلقاً. وختم البيان مؤكداً: إن هذه الدوليات الوطنية الطاغية، التي أنشأها الكافر المستعمر في بلاد المسلمين، وهذا الوسط السياسي العيول، لن يعضوا بأماناً، وإنما لابد أن يقوم بذلك هو دولة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة التي ستعلم دابر الكافرين، وتقتلع نفوذهم، وتقيم العدل، وترعى شؤون الأمة بأحكام رب العالمين.

تتمتع: موجة الغلاء الكبيرة في الأردن

متر مكعب حتى الآن، حسب المسؤول الإسرائيلي. بي بي سي، ٢٠٢١/٧/٩). وأما أسعار المياه التي يستوردونها" الأردن من كيان يهود فلأنها في العادة طي الكتمان نظراً لظفاعتها والفساد الظاهر فيها إلا أن بعض الأخبار تنسب بأن تلك الأسعار تصل إلى ٤٠ سنتاً أمريكياً لكل متر مكعب يضاف إليها أسعار باهظة للضخ والتكرير تصل ٢٢٤ سنتاً للمتر المكعب الواحد (الجزيرة نت، ٢٠١٦/٦/٢). لتصبح المياه ولف هذه الأسعار واحدة من المعوقات الكبرى للاقتصاد بعد أن سلمت الحكومة نفسها وشعبها لكيان يهود لاأخذ مياه نهر الأردن النقية ويعطي الأردن مياهاً مشكوكاً في نقاوتها.

٢- وكذلك فقد عمد النظام الأردني إلى ربط الأردن بالغاز من كيان يهود بعد أن كان يأخذ من دول الخليج، وكان الأردن كان بانتظار اكتشافات يهود للغاز الطبيعي شرقي المتوسط، فمزق عرى اتفاقيته مع دول الخليج وتسلحها مع يهود، (وتنص الاتفاقية الأردنية/ البريطانية لسحها من استيراد الغاز على تزويد الأردن بنحو ٤٥ مليار متر مكعب من الغاز على مدار ١٥ عاماً، اعتباراً من يناير ٢٠٢٠. تأتي هذه الاتفاقية وسط توتر سياسي بين إسرائيل والأردن ومعارضة شعبية وبرلمانية لهذا الاتفاق. إنبندنت عربي، ٢٠٢٠/١١/٢). ومع ذلك فقد عقدت رغم التوتّر والمعارضة

ساسداً: وبهذه الأمور أعلاه تتضح الحقيقتة لتدهور الاقتصاد الأردني الذي وصلت نسبة البطالة فيه ٤٢٪ (إنبندنت عربي، ٢٠١٩/٢/١). وأن الأزمات والإصلاح الاقتصادي خالية من الأفعال خاصة وأن الفساد الحكومي يزيد في هدر المال واستنزافاً وهذا التدهور الاقتصادي المستمر في الأردن هو عين السياسة الاقتصادية التي تأمر بها دول الكفر أمريكا وبريطانيا الأردن للسير فيها، وعين ما يطلبه صندوق النقد الدولي من الأردن، وهذه السياسة مستمرة، حتى إذا ما خشيت هذه الدول أن يثور الناس ضد النظام أُنعت إليه بعض المساعدات، ومن تلك المساعدات بعض العبات التي يقدمها صندوق النقد الدولي لتخفيف أعباء خدمة الديون، أي لسادات القروض البريوية التي تفرضاها الدولة في الأردن، ومن أنواع تلك المساعدات أيضاً أن بريطانيا قد جمعت أكثر من ٦٠ دولة و ٤٥ مؤسسة مالية في مؤتمر دولي عقد في لندن لدعم الاقتصاد الأردني، شاركت فيه الحكومة الأردنية بمعظم وزرائها... (إنبندنت عربي، ٢٠١٩/٢/١). ولكن هذه المساعدات كلها موجّهة لمنع ثورة الأمة لاسترجاع حقونها.

سابعاً: وهكذا تتضح الأسباب الكامنة وراء موجة الغلاء العالمية التي تعصف بالشعب الأردني، فهداه هي الأسباب الرئيسية والحقيقتة التي تتف خلف موجة الغلاء هذه، وأما الأسباب الأخرى لموجة الغلاء العالمية التي تضج بها وسائل الإعلام عبر العالم من جاذحة كورنا، وكذلك الأسباب المتعلقة بالحرب الروسية في أوكرانيا، فهي وإن كان لها تأثير اقتصادي... إلا أن هذه يمكن القضاء عليها أو التخفيف منها إذا تمت معالجة أسباب الخلل الاقتصادي المبيته أعلاه معالجة صحيحة وفق أحكام الشرع، وإلا فسيزداد البلاد شعباً والأسعار غلاء وصدق الله ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾، ويستمر ذلك إلى أن تحسم الأمة أمرها، وتفتح قلبها على عقيدتها، فنسلك بجل الله، وتولي قيادتها للمخلصين الواعين من أبنائها، وتتسقط سياسة الدول الكفريه بإسقاط عملائها، وتقيم خلافتها الراشدة على مناهج النبوة، فتملأ الأرض عدلاً ورحماً، وعندها تتنقلب حياتها عرّة بعد دل، ورحاً بعد فقر، وتمكيناً بعد خنوع وتبعية ﴿رَأَىٰ فِي ذَلِكَ ذِكْرٍ لِلَّذِينَ لَا كَانَ لَهُمْ قَلْبٌ أَوْ سَمْعٌ أَوْ بَصِيرَةٌ﴾ ■

السابع من ذي القعدة ١٤٤٣هـ

٢٠٢٢/٦/٦

القروض الشخصية. العربي الجديد، ٢٠٢٢/٥/١٢). وهكذا تبع البنك المركزي الأردني قرار البنك الفيدرالي الأمريكي لتجديد شريكه من الأردنيين وبشكل مفاجئ أن الفائدة البريوية قد ارتفعت على قروضهم السابقة في البنوك التجارية وأن أقساطهم البريوية التي يجب تسديدها قد ارتفعت!

رابعاً: يضاف إلى ذلك أن الدولة قد أهدمت الشعب الأردني بالقروض، فقد زادت ديون الدولة في الأردن (وفق أحدث بيانات للبنك المركزي الأردني في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي بمقدار ٢.٣٢ مليار دينار ليصل إلى ٣٥.٣٥ مليار دينار مشكلاً ما نسبته ١١.٠٣٪ من المانة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل ٣٢.٠٣ مليار دينار في نهاية العام ٢٠٢٠، وبما نسبته ١٠.٦٥٪ من المانة من الناتج المحلي الإجمالي لتتبعه... العربي الجديد ٢٠٢٢/٤/١٦) أي أن الدين الإجمالي نحو ٥٠ مليار دولار... وهي ديون داخلية من البنوك الأردنية وديون خارجية، وبنا على المعلومات التي أوردها المصدر السابق نفسه فإن الأردن يدفع ما يزيد عن ٢.٧ مليار دولار سنوياً من الضرائب التي تحصلها الدولة خدمة لهذه الديون (رنا)، وهذا رقم كبير ويمثل ٢٢٪ من قيمة الضرائب السنوية التي تحصلها الدولة من المواطنين الأردنيين، فيسبب صحيفة إنبندنت عربي، ٢٠٢٢/١/١٢: (يشكو الأردنيون من ارتفاع مضطرب في حجم الضرائب والرسوم المفروضة عليهم في السنوات الأخيرة، إذ بات يستحوذ على معظم مداخيلهم. ويصعب الأردنيون بلادهم بأنها الأكثر فرباً للضرائب في المنطقة،... إذ تبلغ نسبة الضرائب على بعض السلع والخدمات، مثل السيارات والمحروقات، أكثر من ٧٠ في المئة، بينما يذهب ربع دخل الأردنيين لدفع الضرائب...). وبهذا يتضح بأن الدولة في الأردن تعمل على تجريد الاقتصاد الأردني من الأموال الضرورية للنمو الاقتصادي وتدفعها ربا لقروضها الخارجية والمالية، فتريد المؤسسات الاقتصادية رهقاً وتزويد من إرهاب المواطن الأردني الذي يدفع الضريبة عند كل عملية شراء، سواء أصغر أم أكبر، بمعنى أن ثمره الضرائب المجتمعة في الدولة تذهب هباءً متثوراً خاصة للمقرضين الخارجيين دون أن يستفيد منها الشعب، إذ لا يلمس المواطن في الأردن الخدمات البريوية التي يجب أن تقدمها الدولة بعد جمعها للضرائب، ليس هنا فحسب بل إن الدولة زيادة في التصيل تتدرب بأن اللاجئين السوريين هم من أسباب ضعف الاقتصاد، وعدم نمو، وهذا كله لذر الرماد في العيون، فإن اللاجئين السوريين لو أرادت الدولة في الأردن الاستفادة منهم لدعم الاقتصاد لكانوا عاملاً مهماً في الاقتصاد الأردني كما فعلت غيرها من الدول كالألمانيا مثلاً حيث حرصت على أخذهم والاستفادة منهم، ولكن الدولة في الأردن حشرت معظمهم في مخيمات مغلقة وأنهم سجناء!

خامساً: ومن الأسباب ذات العلاقة أن أسساً جيوية معاش الناس في الأردن قد جعلها النظام بيد يهود، فهو يستورد منهم المياه: ١- (وقال مسؤول أردني إن إسرائيل "تمنح" الأردن ٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً بموجب معاهدة السلام الموقعة بين البلدين في ١٩٩٤. بي بي سي، ٢٠٢١/٧/٩). وينحدر منسوب نهر الأردن لدرجة الخفاف بسبب موافقة النظام الأردني على أن ينهب اليهود نهر الأردن من يتابعه العلوية عينا يتضح مياه الأردنيين لرضا كيان يهود الذي يعطي ويمع وييزيد وينقص، (وقُتل عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الاتفاق الأردني الإسرائيلي سيضعف عملياً كمية المياه التي تستورد إسرائيل الأردن بها هذا العام - خلال الفترة من مايو/أيار ٢٠٢١ إلى مايو/أيار ٢٠٢٢. وزودت إسرائيل الأردن بالفعل بـ ٥٠ مليون

تتمتع كلمة العدد: حكام الخليج سباقون في التطبيع مع كيان يهود

وخوفاً، فتراهم حينما كان في السلطة قد استغل حكام الخليج أيشع استغلالاً، نهب الأموال وأجبرهم على تقديم مئات المليارات قرايين بين يديه، ثم بدأ بهم حملات التطبيع العلنية مع كيان يهود في الاتفاق الذي سمي اتفاق "إبراهيم" وجبرهم جزئاً نحو التطبيع وتثبيت مخططاته في الشرق الأوسط، ثم جاء بايدن وواصل المشوار، فكان دور الإمارات الوقف في التطبيع مع كيان يهود، ودور قطر في التحكم بغزة وفصائل المقاومة وقيادات غزة، وكات المغازلة والزيارات والتطبيع شبه العلني مع حكام السعودية، والتطبيع العلني مع البحرين، والتسريبات المتكررة عن العلاقات والزيارات مع سلطنة عمان، وهكذا والجل على الجزائر فقد أصبح لحكام الخليج الدور الريادي في التطبيع وتنفيذ مشاريع أمريكا ويهود في المنطقة.

والمحصلة أن حكام الخليج كما باقي حكام المنطقة: حكام مصر والأردن وتركيا والمغرب وتونس، والكرب أحجار شطرنج بيد قوى الاستعمار الغربي، والغرب بقيادة أمريكا قد حسم قراره منذ عقود بضرورة

